

لسان العرب

(ثكل) الثُّكُولُ الموت والهلاك والثُّكُولُ والثُّكَلُ بالتحريك فِقْدَانُ الحبيب
وأكثر ما يستعمل في فِقْدَانِ المرأَةِ زَوْجِهَا وفي المحكم أكثر ما يستعمل في فِقْدَانِ
الرجل والمرأَةِ ولَدَهُمَا وفي الصحاح فِقْدَانُ المرأَةِ ولَدَهَا والثُّكُولُ التي ثَكَلَتْ
ولَدَهَا وقد ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ ثُكُولًا وَثَكَلًا وهي ثَكُولٌ وَثَكَلَى وَثَاكَلٌ وحكى
الليثاني لا تَفْعَلُ ذلك ثَكَلَتْكَ الثُّكُولُ قال ابن سيده أراه يعني بذلك الأُمُّ
والثُّكُولُ المرأَةُ الفاقدة والرجل ثَاكَلٌ وَثَكَلَانٌ وَأَثَكَلَتْ المرأَةُ ولَدَهَا وهي
مُثَكَلَةٌ بولدها وهي مُثَكَلٌ بغير هاء من نسوة مَثَاكِيلُ قال ذو الرمة ومُسْتَشْجَاتٍ
لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ مِنْ صَيِّبَةِ النَّوْبِ نُوْحٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ مِثْكَالَ وَقَوْلِ
الأَخْطَلِ كَلَامٍ أَيْ يَدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّابَةٍ يَنْدُبُنْ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ
والخَطْبُ قال ابن سيده ألقى القياسين أن ينشد مَثَاكِيلَ غَيْرَ مصروف يصير الجزء فيه من
مستفعلن إلى مفتعلن وهو مَطْوِيٌّ والذي رُوِيَ مَثَاكِيلٌ بالصرف وَأَثَكَلَهَا □ ولَدَهَا
وَأَثَكَلَهُ □ أُمُّهُ ويقال رُمُحُهُ للوالدات مَثَكَلَةٌ كما يقال للولد مِثْكَالَةٌ
مَجْبِيئَةٌ أنشد ابن بري تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبِلَهُ وَرُمُحَهُ للوالدات
مَثَكَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه
ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ أَي فَقَدْتِكَ الثُّكُولُ فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله
أو قوله والموت يعمُّ كلَّ أحدٍ فَإِذَا هَذَا الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت
هكذا فالموت خير لك لئلاَّ تزداد سوءاً قال ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجري على
ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَكِ □ ومنه قصيد كعب بن
زهير قَامَتْ فجاوَبَهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلٌ قال هن جمع مِثْكَالٍ وهي المرأَةُ التي فَقَدَتْ
ولدها وقَصِيدَةُ مُثَكَلَةٍ ذكر فيها الثُّكُولُ هذه عن الليثاني والإِثْكَالُ والأُثْكَالُ لغة
في العِثْكَالِ والعِثْكَالُ وهو العِذْقُ الذي تكون فيه الشَّمارِخُ وقيل هو الشَّمْرُخُ
الذي عليه البُسْرُ وأنشد أبو عمرو قد أَبْصَرْتَ سَعْدِيَّهَا كَتَائِلِي مِثْلَ
العِذَارِي الحُسْرِي العِطَابِلِ طَوِيلَةَ الأَقْنَاءِ والأَثَاكَلِ كَتَائِلِ جَمَعَ كَتَيْلَةٌ وهي
النخلة وفَلَاةٌ ثَكُولٌ مَنْ سَلَاكَهَا فُقِدَ وَثُكَلِ قال الجَمِيعُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ ثَكُولٌ
تَغْوَلَتْ بِهَا الرُّبُودُ فَوَضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ